وهي حائض فامره ان يراجعها فحسبت الاقراء ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب
يونس شيخ وكان ذا سن فحدثني ابن سيرين عن عمر به انه طلق امراته تطليقة وهي
حائض فامره ان يراجعها فقلت فاحتسبت عليه قال فما لك فقال ارايت ان عجز واستحمق
نص حديث مسلم عن علي عجز وفي رواية ابي داود قال فما لي لا ارى عجز واستحمق
استحمق اي صار احمق وفعل فعل الحمقا قال في مجامع الاصول الذي جاء في الرواية استحمق
على بناء اسم فاعله والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحمق عجز وجهل لعموم ذلك عندنا
له حتى لا تعتد بتطليقه وفي الجزري وابا الحسن وانما جبنا لكثرة الروايات لقوله يدل ظاهر عند
التامل ومعرفة تيسير العلما وعن ابن المنذر عن ابن عمر انه قال من طلق للسنة لم يندم
هو في كتب الايمة عنه عنه وعن علي عنه انه قال اذا طلق الرجل امراته فلم يطلقها في قبل
عدتها عبد طهرها من غير جماع كما امر الله تعالى لا تحرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة اخرجه وعن ابن عمر انه طلق امراته وهي
حائض فامره رسول صلى الله عليه وآله ان يراجعها ورتب حديثه وهذه رواية مسلم
وعن ابن سيرين قال سئل عمر هل احتسبت بها قال وما يمنعني وان كنت عجزت
هو في كتب الايمة بلفظه ولم يجد في شيء من روايات من اخرجه اولا هذا عن ابن سيرين ولا عمر
ولعلها من رواية من عرفهم او عرفها ولم يطلقها لكنهم ذكروا معنى هذه الرواية وعن
ابن عمر قال قلت يا رسول الله لو كنت طلقتها ثلاثا قالت كان يحل لي ان اراجعها وكنت تعصي ربك
اخرجه مسلم في رواية عنه قال كان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت
امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني بهذا وان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت ربك الله فيما امرك من طلاق
امراتك وعن منقذ بن ابي وائل عن عمه كذا في نسخة اسماء وصوابه وائل عن ابيه
انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال مره ان يراجعها
ويقتد بتطليقة هو في كتب الايمة ولم يجد هذه الرواية في دار من تتبع من كتابها ولذلك
مسك السلام وعن بلفظ المراجعة في مجرد اعادتها الى نكاحه وعن احنف بن تطليقة وعن
علي عنه من سند ابن صمعون انه كان يقول الطلاق في العدة على ما امر الله تعالى فمن طلق على غير
عدة فقد عصى الله وفارق امراته هو في كتب الايمة من روايتهم من نعلم عنه وفي ابي داود نحوه
عن مجاهد قال كنت جالسا عند ابن عباس فجاءه رجل فقال انه طلق امراته ثلاثا قال فسكت حتى ظننت
انه رادها اليه ثم قال ما احد لك يجترئ عصى ربك وفارقت امراتك وعن امير
المؤمنين عنه انه قال لو شاء الناس معنى الطلاق ما فعلوا حتى يجيء على ما امر الله هو في كتب الايمة
وعن امير المؤمنين عنه انه جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين لو طلقتها حائضا اذ في ناس
جامعها فيه فقال ليس ذلك شيء اخرج الى اهلك هو في كتب الايمة من طريقهم وبدون ذكر الناس عنه

فقال

وصح في المنثور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا
ان احب ان يعرف اجاه فوق ثلثه ايام اخرجه احمد وجبل والبخاري ومسلم وابو داود
والنسائي عن ابي ايوب عليه السلام فقال له المسلم مكان قوله احد وقالوا فوق ثلث ايام فكان ايام
وراجعوا فيصيد هذا ويصيد هذا وخيرها الذي يبدأ بالسلام قال اولانا الامير صالح بن ابو سرح
وروى انه وقع بين عمار الى طالب وبين زوجته شقاق وكانت في تحاميه فبعث
عثمان حكما من اهله وهو ابن عباس وحكما من اهلها وهو معوية بن خديج ساقي
ذكر وجه عقيل في الشافي وذكر تسمية ابن الله
وعن ابي عبد الله عليه السلام
ان علياً عليه السلام بعث رجلين فقال لهما اتدريان ما عليكما ان رايتما ان تفرقا فيما
قال الرجل ما هذا فلا فقال علي عليه السلام كذبت لا والله لا تبرح حتى ترضى بما رضي الله لكم وعليكما
فقالت المراة رضيت بكتاب الله لي وعلي هو في الكافي وعن ابن القسم ولم يخص في مجمع الحديث تفصيل في الخلع
وعن النبي صلى الله عليه وآله انه خرج الى الصبح فوجد جميلة بنت سهل عند باب
عبد الله في الغلس فقال من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهل فما شانك فقالت لا انا
ولا ثابت بن قيس فلما جاء ثابت بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه حبيبة
بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لثابت قيس خذ منها فاخذ منها وجلست مع
اهلها اخرجه في الموطا عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت حبيبة بنت سهل انها كانت تحت
ثابت بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى الصبح فوجدها عند باب في
الغلس فقال من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهل فقال ما شانك فقالت لا انا
ولا ثابت بن قيس فلما جاء ثابت بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه حبيبة
بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطاني عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها وجلست مع
اهلها اخرجه مالك والنسائي وابن ماجه عن عمرة بنت سعد قالت كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس
وكان رجلا دميما فقالت يا رسول الله لولا مخافة الله لبزقت في وجهه فقال رسول الله عليه
حديقته قال نعم فردت عليه وفرق بينهما وعن ابن عباس ان جميلة بنت سلول كانت تحت ثابت بن قيس
وصوابه بنت ابي سلول لان سلولا جدة عبد الله وجميلة اخت عبد الله النبي صلى الله عليه وآله
فقالت والله ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام لا اطيقه بغضا
اخرجه البخاري والنسائي وسماها البخاري مرة وابنة حمار بن زيد عن ابن عمر عن عكرمة فقال ان
جميلة وساق الحديث ولم يسمها النسائي وفي رواية ان امراة ثابت قيس بن شماس اتت رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالت ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتردين عليه حديقته فقالت نعم فقال اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة وعن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق لا اطيقه اكره الكفر فقال رسول الله

Copyright © King Saud University